

فرنسا تنكر اليهود وتتنكّر للوعود

قضية عبد الله بوابة التطبيع مع باريس

سامر ديب

بدأت فرنسا في الأوتة الأخيرة تلهث للعب دور فاعل في الملف اللبناني عبر مدخل رئاسة الجمهورية، بعد الفشل المدوّي الذي منيت به في الملف السوري خلال السنوات الماضية، وعلى رغم ارتباط ملف الرئاسة اللبنانية بملفات المنقطة، حاولت فرنسا ولا تزال، عبر نقل مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الفرنسية جان فرانسوا جيرو بين بيروت وطهران والرياض، في محاولة لفصل الملف عن مجمل قضايا المنقطة لتحقيق دور خاص، بعيد لباريس شيئاً من تأثيرها في المنقطة، بعد ذوبان نفوذها لمصلحة الدور الأميركي.

فإذا أرادت فرنسا أن تستعيد بعضاً من هذا الدور فعليها التفكير في سلة من الإجراءات التي تردم بعض الجحوة التي تنسبت بها سياسات الرئاسة الفرنسية، أولى هذه الخطوات، الإفراج عن المناضل جورج عبد الله، الذي يحتجز بصورة غير قانونية لمجرّد انتماؤه الفكري لخيار المقاومة ودعمه لها، ورفضه مساومة السلطات الفرنسية على هذه المبادئ، وكانت قد بنت وسائل إعلام فرنسية تقارير نصف جورج عبدالله بـ«الرهابي»، وتقول إن «الفصائل اللبنانية الثورية المسلحة، التي أسسها منظمة موالية لسورية؛ من دون أن تكفل نفسها عناء الرجوع إلى الأرشيف لتتبيّن أن القوات المسلحة السورية التي كانت موجودة في لبنان عام 1985 ضعفت لتحرير الملحق الثقافي الفرنسي في طرابلس جبل سيدني بيروول، الذي اختطفته «الفصائل اللبنانية الثورية المسلحة» لمبادلته بجورج عبدالله، وأن فرنسا أخذت لاحقاً بتعهدها لرئيس الأمن العسكري الجزائري العقيد لرحل عياض بالإفراج عن عبدالله بعد الإفراج عن بيروول.

وفاي هذه الخطوات قيادة حملة معاكسة لتلك التي قادتها فرنسا لإدراج ما ستعّم بالجناح العسكري لحزب الله على لوائح الإرهاب الأوروبية، فتقود حملة شطب اسم هذا الجناح الإقتراضي عن تلك اللوائح الظالمة.

وثالث هذه الخطوات التفكير الجديّ في مستقبل العلاقات الفرنسية - السورية خارج نطاق التسوّل الاستخباري للمعلومات عن الفرنسيين الذين يقاثلون في سورية ضمن صفوف «داعش» و«النصرة». بعد اعتداءات هذه

الحص يستقيل من منبر الوحدة

أعلن الرئيس الدكتور سليم الحص في بيان، استقالته من منبر الوحدة الوطنية كأمين عام للمنبر، بعد تسليم كتاب الاستقالة لأعضاء الأمانة العامة في المنبر، متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح في مهماتهم.

من جهة أخرى، عقدت الأمانة العامة للمنبر اجتماعها الأسبوعي في مركز توفيق طيارة وصدر على الأثر بيان دان «المجرمين الإرهابيين الذين فجروا حاخلة المؤمنين في الشام» وعزى ذوي الشهداء. ورأى المنبر «في الحدث المفجع تصعبا في عبئته مخططات الإرهاب التكفيري وأعماله التي تخدّم الصهيانة ومشروع الشرق الأوسط الجديد، ويحذر من امتداده إلى الداخل اللبناني الذي بات منكشفا على أسوأ الاحتمالات».

وفي سياق متابعتها لبيانه الأخير المتعلق بعملية المقاومة البطولية في مزارع شبعا وما أعقبها من مواقف على اختلاف أوزانها، توجه المنبر إلى الأمم المتحدة بعد تعزيتها باغتتيال العدو لعرض من رجال أمنها على أرض لبنان بالقول: «كفاكم إدواجية في المواقف حماية للكيان الصهيوني المجرم، فهذه أحداث غرّة ما زالت شاهدة على عدم أي تحرك من فيلكم ولم تشهد تحركا من جانبكم، وقد فضح رئيس لجنة التحقيق في الحرب على غرّة الأخيرة بإسقالته مدى الضغوط التي تعرض لها كي لا يكشف حجم المجازر ضد الإنسانية التي ارتكبتها الصهيانة، وانتّم مطالبون أيضا بالبحث عن يخرق القرار 1701 كل يوم جوا وبحرا وبراً وبالاعتقالات المتتلفة».

والى جامعة الدول العربية الغائبة بكرر المنبر القول:

المجموعات على المسيحيين المشرقيين ابتداء من الموصل العراق، وصولاً إلى صدد ومعلولا. وقد أكد تنظيم ما يُسمى بـ«الدولة الإسلامية في العراق والشام - داعش» أنه سيسوتولي على كتائب المسيحيين في سورية وسيحولها إلى «شيء» يستفيد منه عباد الله» على حدّ تعبيره، مضيفا أنه لن يسمح ببناء الكنائس ولا برفع الصليان، وأنه «على من أراد أن يطلق شعائر دينه فليطبقها في بيته»، إضافة الى ميثأدة مسيحيين فرنسيين المجتمع الدولي بالتحرك سريعا لإجلاء الآلاف من المسيحيين والإيزيديين وأقليات أخرى عالقين في سهل نينوى في العراق.

وأخيرا ما كشفت وزارة الداخلية الفرنسية أنّ عدد الفرنسيين المتضمنين إلى الجماعات الإرهابية في سورية والعراق تجاوز 1200 شخص بسببة ارتفاع بلغت 116 في المئة منذ بداية عام 2014. حيث تصدرت فرنسا منذ أيلول الماضي قائمة منابع المسيحيين والأيزيديين في سورية والعراق وفق دراسة نشرتها مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية.

لم يتنبه الفرنسيون أنّ الأمر ليس في مجيء الموفد الرئاسي الفرنسي رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جان فرانسوا جيرو، مرة ومرتين وثلاث إلى بيروت وتوترت العلاقات بين باريس وطهران بسبب حلف فرنسا مع السعودية، وساء الوضع مع بدء الأزمة السورية، إذ تطابقت وجهتا نظر باريس والرياض كلياً، لكن بعد التطورات الإيجابية بين إيران والولايات المتحدة الأميركية.

ومع ذلك، ذهبت فرنسا بعيداً خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي لمناقشة الوضع في جنوب لبنان، بعد عملية المقاومة في مزارع شبعا. فعدا أن الاجتماع حصل بطب ففرنسي، جهد المنذوب الفرنسي في مجلس الأمن، فرانسوا ديلاز، للضغط على الدول المعنية، بهدف إصدار قرار يدين عملية المقاومة و«خرقها» القرار 1701. إلا أنّ الدبلوماسية اللبنانية، بدعم من روسيا والأردن، تمكّنت من لجم الاندفاع الفرنسية.

البناء

مالكو الشاحنات في مرفأ بيروت يعلقون إضرابهم بعد اجتماع بكركي

بو صعب: الكلام عن إجماع على ردم المرفأ ليس صحيحا



الصباح مترشداً الاجتماع في بكركي

وفي تصريح بعد اجتماع تكتل التغيير والإصلاح في الرابية أمس برئاسة العماد ميشال عون، لفت عضو التكتل الوزير السابق سليم جريصاتي إلى «أن استمرار الأخذ بالردّ في ملف الحوض الرابع، فتح الملف على مصراعيه، وذلك عبر الوضع القانوني للشركة، وقانونية اللجنة الموقته». وقال: «من هنا، نحن في حاجة ماسة إلى أن يضع مجلس الوزراء يده على الملف المشهود بكامله، وهذا ما يطالب به تكتل الإصلاح والتغيير في كل مفاصل هذا الملف. مع التذكير أيضاً، بأن المادة الثامنة من قانون الإجراءات الضريبية الذي تطبق أحكامه بالإفضلية على سائر النصوص الضريبية عند التعارض، تخصّ على أي ضريبة أساسها أن تحفظ فيها حقوق الخزينة. إذأ، أين حقوق الخزينة في الوضع الراهن؟ وقد أصبح هذا الملف تحت نظرنا الدائم».

التيار الوطني الحر، الطاشناق، الكتائب، القوات اللبنانية والمرد، وجرى نقاش ما تمّ التوصل إليه خلال الاجتماع مع دولة رئيس الحكومة تمام سلام، الذي تمنى تعليق الإضراب إفساحاً في المجال للعمل من دون ضغط، وتمنى علينا المجتمعون تعليق الإضراب لمعالجة الموضوع بروية».

وأضاف: «أمام الاتصالات ونزولاً عند رغبة المطران بولس صباح والمدير العام للذم العام اللواء عباس إبراهيم الذي كان يتابع الملف نعلن تعليق الإضراب بإجماع النقابية والفاعليات والشركات المشتركة معنا اعتباراً من الساعة السادسة مساء اليوم (أمس)، وفي المناسبة، نشكر سيدنا الطيريك والمسؤولين الأمنيين وكل الفاعليات السياسية والاقتصادية والأحزاب التي دعمت تحركنا، آملمن بأن تلقى مبادرة إيجابية لقاء خطوة تعليق الإضراب».

وإذ لفت إلى أنه يعمل «من أجل إيجاد الحلول المناسبة وليس للتنازيم»، شكر بو صعب «المعنيين وخطوتهم الإيجابية بتعليق الإضراب لأنني لا أعتقد أنّ هوية أحد من المجتمعين اليوم قطع الطرقات ولا الضرر بالمصلحة العامة وجميعنا متفقون على ذلك». وقال: «ابنتي على اتصال دائم بإدارة المرفأ وهي تتفق ما يطلب منها».

وعد أن أعلن وزير السياحة ميشال فرعون في مؤتمره الصحافي الأخير أنّ الجميع موافق على الردم، أكد بو صعب أنّ هذا الإجماع غير موجود، قائلًا: «إن ممثلي الأحزاب الرئيسية سلام متابعه هذا الموضوع، وهو معنا اليوم استثنائيا كي يطلع المجتمعين على نتائج الاجتماع الذي عقدناه أمس (أول من أمس) مع دولة الرئيس سلام». وقال بو صعب: «اطلعنا الاجتماع مع دولة رئيس مجلس الوزراء، وكان هناك تأكيد على أنّ اللقاء مع بكركي يمثل فته كبيرة من اللبنانيين، ومنها الأحزاب المسيحية وغير المسيحية، وأكدنا أنّ البلاد في الفترة الحالية تمرّ في ظرف غياب رئيس الجمهورية، وبالتالي هناك نقص في المرحجيات التي يعمن لأي حزب أو مؤسسة أو شخص العودة إليها أو مراجعتها خلال أزمات من هذا النوع، من هنا كان اللقاء مع بكركي ونشكر غبطة الطيريك وسيدنا الصباح لاحترانها الاجتماعات التي حصلت للأخذ في الاعتبار هواجس بعض الأحزاب والنقابات والمعتضرين من موضوع في هذا الحجم».

علقت نقابة مالكي الشاحنات العمومية في مرفأ بيروت إضرابها إيجابيا جدا، وبناء عليه، وضعت مهلة للتعليق، «في خطوة إيجابية منها»، كما أعلن رئيسها نعيم صوايا بعد سلسلة من المشاورات بين أعضاء النقابة وأصحاب المصالح المعنيين.

وانضم رئيس النقابة نعيم صوايا وعدد من الأعضاء إلى الاجتماع الذي عقد قبل الظهر في بكركي في حضور المطران بولس صباح ووزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب المكلف من رئيس الحكومة متابعة الملف، ونقابات مرفأ بيروت وممثلي الأحزاب المسيحية للبحث في ملف الحوض الرابع.

وأشار المطران صباح بعد الاجتماع إلى «أنّ موضوع المرفأ هو وطني وقد اجتمعنا للإضاءة عليه، ومعالي الوزير بو صعب مكلف من الرئيس سلام متابعة هذا الموضوع، والتيار الوطني، والجميع لا يوافق، إذأ لا إجماع على ردم الحوض الرابع مثلما قيل أمس (أول من أمس)، وهذا الموضوع سيضخ أكثر فاكثر بعد متابعة اجتماعاتنا مع دولة الرئيس سلام».

وعن الضمانات التي أعطيت للنقابات لتعليق الإضراب، قال: «الضمانات هي فقط بدولة الرئيس سلام، وهو الذي يتخذ القرارات المناسبة، ولا ضمانات أخرى لدينا غير ذلك، لدينا ثقة تامة ودولته استمع إلى وجهة نظرنا وشعرنا بأنه تقبلها وهو الذي يتخذ القرار المناسب»، مؤكدا أنّ وزير الأشغال «هو الوحيد الذي يستطيع إدراج الملف على جدول الأعمال، وسبق لنا أن ناقشناه في الجلسة السابقة ومن خارج جدول الأعمال».

محافظا بيروت والشمال يدعوان إلى إزالة الأعلام الحزبية

أصدر أمس محافظ بيروت القاضي زياد شبيب قراراً بإزالة اللائقات المخالفة والإعلام والشعارات الحزبية كافة في مدينة بيروت، على أن تبادر الجهات التي وضعتها إلى نزعها خلال مهلة يومية. وكلف شبيب مصلحة النظافة في بلدية بيروت، إزالة جميع اللائقات والإعلام والصور والشعارات الحزبية والدينية في بيروت، والتي لم يبادر وضعوها إلى ازالتها وذلك على نفقة من وضعها، على أن تقوم بإعداد أوامر التحصيل بالمبالغ المتوجبة. وكلف قيادة شرطة بيروت تقديم المؤازرة اللازمة لتنفيذ القرار أيضا.

كما سطر شبيب قراراً بإقفال مراكز التجميل غير المرخصة إلى حين حصولها على التراخيص اللازمة.

وأصدر محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا تعميماً أمل فيه من جميع المراجع والأحزاب السياسية والجمعيات الثقافية والاجتماعية والرياضية والدينية والمؤسسات التجارية، المباشرة فوراً بإزالة جميع الشعارات الحزبية والصور والأعلام واللائقات والباقيات على اختلافها من سياسية وحزبية ودينية وفتية وتجارية، عن جميع الأوتوسترادات والطرقات العامة والداخلية والمساحات العامة والجسور والأعمدة والجدران والمواجهة للطرقات العامة، إضافة إلى اللوحات المخالفة على طول الخط الساحلي ضمن نطاق محافظة لبنان الشمالي، وذلك خلال مهلة أقصاها مساء اليوم الأربعاء.

لجنة المستأجرين: اعتصامان في الشياخ وطرابلس رفضاً للإنذارات واستنكاراً لأداء «الإدارة والعدل»

عقدت لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني للمستأجرين ولجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين اجتماعاً موسعاً بحضور لجان المناطق والأحياء، في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، ناقشت خلاله المستجادات في شأن قانون الإيجارات. وأصدر المجتمعون بياناً رفضوا فيه «تجاهل لجنة الإدارة والعدل مطلب الخطة السكنية الزمن وإدارة الظهر إلى توصيات المجلس الدستوري المتعلقة بضمان حق السكن الدستوري للمستأجرين وتوفير البدائل لهم وتمكين ضمانات حصولهم عليه، والانتفاء بدلا من ذلك بترميم القانون المعطل». كما رفض المجتمعون «ما ورد في بيانات اللجنة لجهة إعادة تكريس مبدأ النجان القضائية غير الدستوري والتي أنطها المجلس الدستوري، ورأوا فيه إصرارا من قبلها على تجاوز مبادئ الدستور والعدالة الاجتماعية والمساواة

ومحذرين من «عواقبها وما ستولده من ردود أفعال».

وقرر المجتمعون «تنظيم سلسلة من التحركات استنكاراً لتجاهل مطالب المستأجرين والإسكانة بها من قبل بعض النواب ورفضاً للإندارات غير القانونية ووضع حد لها لأنها تتم بناء لقانون معطل وغير قابل للتطبيق، وتضامنا مع من وجهت إليهم». ودعوا المستأجرين إلى المشاركة الواسعة في الاعتصام الذي سينفذ في الشياخ – شارع أسعد الأسعد، الخامسة بعد ظهر اليوم الأربعاء وكذلك بالنسبة للخلافات والنزاعات مع المستأجرين في شكل خطير، خصوصا من خلال توجيه الإذنارات لتنفيذ قانون غير نافذ وغير قابل للتطبيق، كما أعلن رئيس المجلس الخامس بعد ظهر السبت المقبل، على أن تحدد لاحقا أمكنة ومواعيد التحركات بالقرب من مركز الصليب الأحمر، الخامسة بعد ظهر السبت المقبل، على الكافية، ودعا المجتمعون الهيئات النقابية والديمقراطية للمشاركة في تحركاتهم.

الحملة الأهلية لنصرة فلسطين

عقدت لجنة المتابعة في الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة اجتماعها بحضور مشقها العام من بشور الذي وضع المجتمعين في التحضيرات الجارية لعقد «ملتقى العدالة لفلسطين الدولي» يومي 22 و23 شباط الجاري في بيروت.

وأشار عضو الهيئة التأسيسية للمركز العربي الدولي للتواصل والتضامن هاني سليمان إلى أن المشاركين سيتوزعون على ثلاث ورش عمل تتناول محاور المنتدى الثلاثة وهي: مناهضة التمييز العنصري الصهيوني، جرائم الحرب الصهيونية، الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الاعتقال الصهيونية.

وأعلم سليمان المجتمعين أن الأبناء العامين للمؤتمر القومي العربي (عبد الملك مخلاف) والقومي الإسلامي (منير شفيق) والأحزاب العربية (قاسم صالح)، أقروا بعد اجتماع لهم في مقر المؤتمر القومي العربي توجيه الدعوة باسم المؤتمرات الثلاثة إلى كل الأعضاء في مختلف الأقطار العربية.

على صعيد آخر، دعت اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني إلى المشاركة في اعتصام (خميس الخريف 84) التضامني وتضامنا مع أسرى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في ذكرى انطلاقها وسائر الأسرى في سجون الاحتلال. وذلك ظهر غد الخميس أمام مقر الصبرا الدولي في شارع الصبرا.



الحريق في معمل الخشب



محاولة إنقاذ العمال

اندلع حريق كبير في معمل خليل مطر للأخشاب في المدينة الصناعية بالكوانة. وعلى الفور، حضرت فرق الدفاع المدني وعملت على إخماد النيران وإنقاذ العاملين، المدني العميد ريمون خطار.

واستمرت محاولات الدفاع المدني للسيطرة على الحريق ساعات عدة من دون جدوى ما استدعى الاستعانة بطواقم الجيش بعدما وصلت النيران إلى سطح المبنى ودوت أصوات انفجارات ناتجة من انفجار ثلاثة خزانات من النتر.

وأسفر الحريق عن سقوط سبع إصابات تراوحت بين الحروق والكسور وضربة على الرأس وإصابات أختناق، ومن بين المصابين رئيس بلدية الكوانة أنطوان شختورة الذي كان يشرف على عمليات الإطفاء فاصيب بضيق في التنفس بسبب كثافة الدخان نقل على إثره إلى المستشفى وغادره فور تلقيه العلاج.

حرائق متفرقة

وفي انطلياس، أبحدت فرق الإطفاء في الدفاع المدني حريقا شديداً في الطابق العاشر من مبنى الجامعة العربية المفتوحة. وتمكنت فرق الإطفاء أيضا من إخماد حريق شب داخل منزل في محلة الرمل العالي في برج الراجنة.

وفي خراج بلدة برمانا، اندلع حريق وعملت فرق الإطفاء في الدفاع المدني على إخماده.

وفي محيط ساحة القدس في وسط مدينة صيدا، شب حريق في شاحنة محملة بالكرتون إثر إلقاء عقب سيجارة عليها أثناء مرورها في المحلة المذكورة. وحضرت الى المكان سيارة إطفاء من الدفاع المدني وعملت على إخماد النيران.

الى ذلك، تمكنت العناصر التابعة للندرية العامة للدفاع المدني من تنفيذ مهمات توزعت بين إخماد حرائق في الأشباب والمنازل والكهرباء.



اجتماع منبر الوحدة الوطنية أمس

«تجمع العلماء»: قدر الأمة وحدتها

اعتبر «تجمع العلماء المسلمين» في بيان أصدره بعد اجتماع هيئته العامة، أن قدر الأمة وحدتها، وكل من يعمل على تفريقها وإيقاع الفتن بين أبنائها هو عدو لها ولن يكتب لمحاولته النجاح وإن حقق إنجازات ستكون آتية وتزول قريبا.

وأكد ان «لا عدو للمسلمين في المنقطة سوى الصهيانة وأعدائهم، وكل من يعاون المحتل الصهيوني أو يتلقى العون منه، وهو معه وسيكون له نفس المصير وهو الزوال». وقال: «ما يفعله التكفيريون من التعدي على المقامات والأبرياء، خصوصا الاعتداء على باص الزوار في دمشق، هو عمل لا يقره دين ولا مذهب، بل لا تقره

شاتيلا: التطرف المسلح سيموت

أشار رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا، السى أن «التطرف المسلح سيموت بالتدريج وليس هناك بيئة سنية حاضنة لارهاب، والدليل انه لم يلبأ أحد دعوات المسلحين للتظاهر، والضغط على الدولة». وأكد شاتيلا في حديث تلفزيوني، أن «الجميع في لبنان أصبح يتكلم بالعروبة والوطنية، وهناك ثقة بالبحر العربي المعتدل، ونحن في مرحلة أفلست فيها العصبيات الطرية».

وأوضح ان «العرب عليهم أن يعتدما على أنفسهم في مواجهة الإرهاب، وإن كانوا يريدون على الأميركيين فلن يتخلصوا من الإرهاب حتى ولو بعد مئة سنة».